

## 54-نصح وتذكير - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله- مشروع

### كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصح وتذكير من عبدالعزيز بن عبدالله الى باز الى من يراه من اخواننا المسلمين بمصحح بحنس - 00:00:03

شفاهم الله من امراض القلوب والابدان. وحبب الي واليهم الایمان. وكره الي واليهم الكفر والفسق والعصيان امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد لا يخفى ان الله سبحانه خلق الثقلين لعبادته. وهي توحيده في العبادة - 00:00:38

وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه في كل زمان ومكان وقد ارسل الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الامر العظيم والدعوة اليه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال تعالى - 00:01:02

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير - 00:01:22

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متابعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل من فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:01:44

وقال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:02:09

والآيات في هذا المعنى كثيرة فالواجب عليكم ان تتقووا الله سبحانه وان تهتموا بهذا الامر العظيم وتناصحوا فيه وان تحذروا التشبه باعداء الله من النصارى وغيرهم. والتخلق باعمالهم الذميمة واهم شيء بعد التوحيد الصلوات الخمس والمحافظة عليها في اوقاتها.

وملازمة الذي الاسلامي في الرأس - 00:02:34

كفاء الحية وغير ذلك والحد من التشبه باعداء الله في كل شيء لم يأت به الشرع فاتقوا الله في ذلك وتعاونوا على البر والتقوى واحذروا وساوس الشيطان وطاعته وطاعة اوليائه الصادين عن كل خير الداعين الى كل منكر - 00:03:04

محاكم الله من شرهم والهمكم رشدكم واعاذنا واياكم مما يوجب غضبه ونقمته وقد بلغني عن بعضكم ما احزن القلب وشوه السمعة من التهاون بالصلاوة وحلق اللحى واطالة الشوارب وشرب الدخن - 00:03:26

قاني واتخاذ التواقيت وعيوب من لم يفعل ذلك وذلك والله عظيم وخطره كبير وربما افضى باهله الى موت القلوب والانسلاخ من الدين فاتقوا الله في ذلك واستقيموا على شرعيه واحذروا معصيته والتشبه باعدائه - 00:03:45

لان ذلك من وسائل زبغ القلوب كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاخلاق المشار اليها. ودل القرآن الكريم على ان التهاون بشأن الصلاة - 00:04:07

من خصال اهل النفاق وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خالفوا المشركين. قصوا الشوارب واعفوا اللحى وفي بعض الروايات واوفوا اللحى وفي الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع - 00:04:36

وفي رواية احمد وغيره احلقوه كله او اترکوه كله وفي المسند وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم

وقد تكاثرت النصوص من القرآن والسنّة في الامر بمخالفة المشركين. والتحذير من اخلاقهم. لما في التشبه بهم من - [00:04:58](#)  
المضرة العظيمة وهي ان ذلك وسيلة الى الرضا بدينهم والزهد في الاسلام وتعاليمه وكراهة الداعين اليه فاتقوا الله في ذلك واحذروا  
ما حذركم الله ورسوله منه وانتم تشاهدون كثيرا من الاجانب اذا وصلوا بلاد المسلمين يبقون على زيهم - [00:05:23](#)  
الخبيث واحلاقهم السافلة. ولا يتشبهون باخلاق المسلمين التي جاء بها الشرع فانت احق واولى ان تلزموا زيكم واحلاقكم العالية. وان  
عابها المشركون عليكم وفي الحديث من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس. وفي لفظ - [00:05:46](#)  
رضي الله عنه وارضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله لم يغنو عنه من الله شيئا وفي لفظ سخط الله عليه واسخط  
عليه الناس واما الدخان فخبثه ومضرته واسكاره لبعض الناس امر معلوم عند كل من جربه - [00:06:09](#)  
وقد صرخ المحققون من اهل العلم بتحريم ووجوب تأديب من شربه وقد قال الله تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم  
الطيبات والدخان من الخبائث باجماع اهل المعرفة به - [00:06:34](#)  
فيكون محظيا بنص هذه الآية. ومحظ من وجهين اخرين وهم مضرته واسكاره لبعض الناس فالواجب عليكم الحذر من كل هذه  
الاخلاق الرذيلة والتناصح في ذلك والتوبة الى الله سبحانه مما سلف - [00:06:52](#)  
وسؤاله عز وجل الهدایة والتوفیق. والسلامة من كل ما يسخطه وهذه نصيحة مختصرة. دعاني اليها حب الخير لكم. والخوف عليكم  
من طاعة الشیطان ونوابه والله المسئول ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم - [00:07:12](#)  
وان يجعلنا واياكم من يقبل النصيحة ويتجنب اسباب الفضيحة انه على كل شيء قدير وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
وسلم المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:07:32](#)  
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - [00:07:58](#)